وان صح بالنظر الي ذاته وهذا هو مذهب
الفلاسفة اذ يجعلون ايجاد العالم لازما
لاستكماله علي المصالح وينسدون نه
الي العناية ولهذا اضطر متاخروا
المعتزلة الي ان معني الوجوب عليه تعالي
انه يفعله البتة ولا يتركه وان جاز الترك
كما في العاديات فانا نعلم قطعا ان
جبل احدلم ينقلب الي ذهبا وان
جاز انقلابه واجيب بان الوجوب
ح مجرد تسمية والعجب انهم لا يجعلون
ما اخبر به الشارع من افعاله واجبا
عليه مع قيام الدليل علي انه يفعله
البتة استحقاق تاركه الذم
والعقاب فان علم هذا الاستحقاق
بالشرع فالوجوب شرعي والا فعقلي
وقال بعض المعتزلة بالوجوب عليه
تعالي بمعني استحقاق تاركه الذم
عند العقل فيكون وجوبا عقليا
وهو ظاهر اذ لا معني للذم لانه المالك

علي

الاولية

علي الاطلاق ولا للعقاب بالاتفاق اذ لا
يتصور في حقه تعالي فانها امور
ممكنة اخبر بها الصادق انما قيد بالامكان
لان النقل الوارد في الممتنعات العقلية
يجب تاويله لتقدم العقل علي النقل
فان قوله تعالي الرحمن علي العرش
استوي لدلالته علي الجلوس المحال
علي الله تعالي يجب تاويله بالاستيلا
ونحوه النار يعرضون عليها
عرضهم علي النار احراقهم بها في قولهم
عرض الاسارى علي السيف اي
قتلوا به وقوله تعالي ويوم القيامة

تقوم الساعة؟؟

دليل علي ان العرض قبل ذلك اليوم
اغرقوا فادخلوا نارا وجه
الاستدلال ان القاء للتعقيب من
غير تراخ جاز لا حياة له جوز بعضهم
تعذيب غير الحي ولا شك انه سفسطة
واما تعذيب المأكول بخلق نوع الحياة
في بطن الآكل فواضح الامكان كدودة

Copyright © King Saud University